سمو ولي العهد مخاطبا قمة ابو ظبي: فترة الطفرة ولت ولن تعود

سبيلنا الوحيد لاقتصاد خليجي قوي تخطي ما تبقى من عقبات امام الاتحاد الجمركي

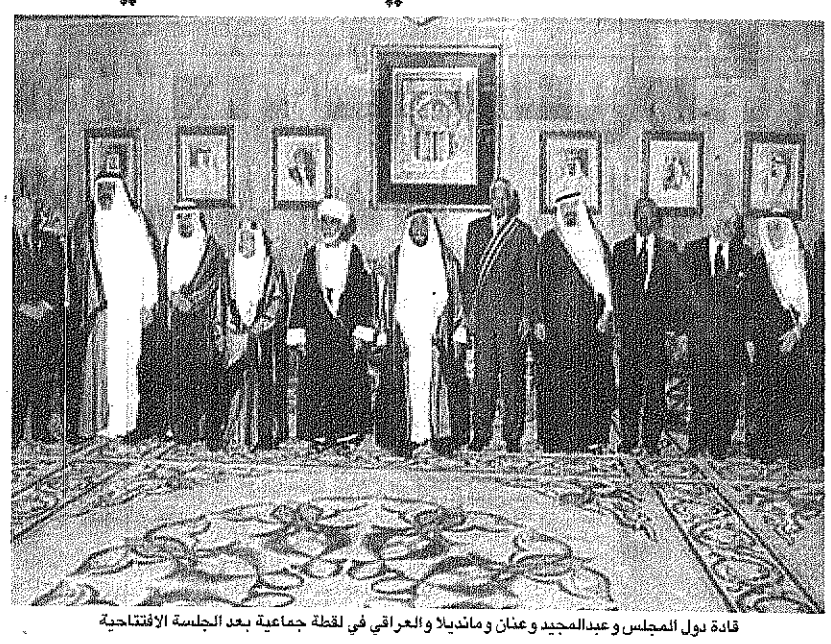

قادة دول المجلس وعبدالمجيد وعنان ومانديلا والعراقي في لقطة جماعية بعد الجلسة الافتتاحية

سمو ولي العهد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

«عكاظ» – واس

□ هاشم الجحدلي (موفد عكاظ الى القمة) واس (ابوظبي)□

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان ما مرت به دول مجلس التعاون وسائر الدول المصدرة للبترول من السنة الأخيرة من ظروف صعبة أمر يحتم علينا ان نسميها باسمها الحقيقي فنقول انها وصلت الى مرحلة الأزمة.

وقال سموه في خطابه أمام قمة ابوظبي في جلستها الافتتاحية – لقد أدى التدهور السريع في اسعار البترول الى انخفاض حاد في المداخيل أثر على الايرادات في كل دولة.

وتابع سموه قائلا: علينا الا نقف مكتوفي الايدي ونحن نرى مصدر دخلنا الاساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة.

وأكد سموه انه ازاء ذلك يجب عدم التردد في اتخاذ اي اجراء تتطلبه المصلحة مذكرا بان فترة الطفرة ذهبت ولن تعود وانه يجب التعود على نمط مختلف من الحياة لايقوم على الاعتماد الكامل على الدولة.

وأكد سموه ايضا ان الحقبة القادمة تتطلب من القطاع الخاص ان يحمل جزءا من العبء الذي حملته الدولة كاملا حتى الآن.

وقال سموه: نحن لا نستطيع ان نعيش بمعزل عن العالم وهو يواجه تيار العولمة الذي يحتم علينا ان نتخذ نحوه سياسة واضحة ثابتة تتجاوز موقف المتفرج.

وقال سموه: العالم لن ينتظر والمتغيرات الاقتصادية المتلاحقة لن تمهلنا.. واذا كنا نتطلع الى اقتصاد خليجي قوي يستطيع تنويع القاعدة الاقتصادية الاخرى فان سبيلنا الوحيد هو تخطي ما تبقى من عقبات تحول دون ولادة الاتحاد الجمركي.

وأكد سموه ان الرخاء لا يمكن ان يتحقق بدون استقرار والاستقرار لا يمكن ان يدوم الا اذا ازلنا مايهدده من مخاطر سياسية وعسكرية وقال سموه: لقد عانى الشعب العراقي بما فيه الكفاية.. ونحن احرص الناس على قفل ملف العقوبات المفروضة على العراق لكننا لن نصل الى هذا الهدف الا عندما تنفذ حكومة العراق كافة قرارات مجلس الأمن.

وعاد سموه الى الهموم الخليجية حيث أكد على انه لابد من تنفيذ كافة الجوانب المتعلقة بالتعاون الامني والمصارعة فيها واستكمالها ومن ذلك الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس

وقال سموه: لقد حان الوقت لتحويل التعاون العسكري الخليجي من قوة رمزية الى قوة فاعلة تحمي الصديق وتردع العدو.. مؤكدا ان أمن الخليج في قوة وقوج الخليج في وحدته.

وفيما يلي نص الكلمة

كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

صاحب الجلالة.. اصحاب السمو:

قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نجتمع اليوم، مرة اخرى، في رحاب اخينا الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، الذي احاطنا بكريم رعايته وضيافته العربية العريقة منذ لحظة وصولنا وكم يسعدني ان اعبر عن الامتنان العميق للترتيبات التي بذلتها حكومته الرشيدة لتنظيم هذا اللقاء الاخوي وتسهيل اعماله.

وانه لمن يمن الطالع ان يتزامن لقاؤنا هذا مع العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، وهي مناسبة سعيدة انتهزها لاتقدم باسم المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا الى اخي سمو الشيخ زايد بخالص التهنئة وبالتمنيات الصادقة لشعب الامارات الشقيق بالمزيد من الرفعة والرخاء والتقدم والله اسأل. ونحن في بداية مداولاتنا ان يكلل جهودنا بالتوفيق وان يمدنا –سبحانه– بالعون، ويلهمنا الحكمة والسداد انه سميع مجيب.

ايها الاخوة الكرام:

يواجهنا في كل لقاء مجالان اساسيان يتطلبان توحيد الرؤى والافكار حولهما، الا وهما التعاون الخليجي واحداث الساعة الاقليمية والدولية، واني استأذنكم في ان اطرح عليكم تصورات اخوانكم في المملكة العربية السعودية حول ما يدور في بيتنا الخليجي، وما يحدث في العالم الواسع، املا في تبادل الرأي واعمال المشورة ما يقودنا –باذن الله– الى سياسات مشتركة نستطيع عن طريقها مواجهة التحديات المشتركة.

ايها الاخوة:

لعله من الضروري ان نبدأ باكثر التحديات الحاحا فما مرت به دولنا وسائر الدول المصدرة للبترول في السنة الاخيرة من ظروف صعبة، امر يحتم علينا ان نسميها باسمها الحقيقي فنقول انها وصلت الى مرحلة الازمة، وادى التدهور السريع في اسعار البترول الى انخفاض حاد في المداخيل اثر تاثيرا ملموسا على الايرادات في كل دولة من دول الخليج لذلك، علينا الا نقف مكتوفي الايدي ونحن نرى مصدر دخلنا الاساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة نتيجة الخلل الذي طرأ على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول، وهذا امر يستدعي منا جاهدين، السعي داخل منظمة الاوبك وخارجها لاعادة التوازن الى السوق، وبالرغم مما قمنا به من اجراءات جدية في هذا المجال، فان علينا الا نتردد في اتخاذ اي اجراء اخر تتطلبه المصلحة، اذا لم تؤد هذه الاجراءات الى النتيجة المرجوة. وقد يكون من المفيد لنا جميعا، حكومات وشعوبا، ان نذكر انفسنا ان فترة الطفرة قد ذهبت ولن تعود، وان علينا جميعا، ان نتعود على نمط مختلف من الحياة لا يقوم على الاعتماد الكامل على الدولة، بل يتحمل فيه كل فرد بجانب الدولة، دوره الايجابي الفاعل، فالحقبة القادمة تتطلب من القطاع الخاص ان يحمل جزءا من العبء الذي حملته الدولة كاملا حتى الآن.

ان التزام الدول بسد الحاجات الاساسية للمواطنين هو التزام ثابت ودائم. الا اننا لا نستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية ما لم يواكب التزام الدولة توجه في الارتقاء بقدرات الفرد ومواهبه لكي يصبح اكثر قدرة على التنافس والانتاج والتأقلم مع المستجدات.

ولكي يمكن الوصول الى هذا الهدف، فان على القطاع الخاص ان يضاف من الاعتماد على غير المواطنين، ويحل المواطنين محلهم ضمن برنامج عملي مرحلي مدروس، وذلك انطلاقا من ان اعتمادنا سياسة التخصيص يقوم على ايماننا التام بضرورة المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص.

ايها الاخوة:

ان اقتصاد الخليج لا يمكن ان يظل بمنأى عن تاثيرات الاقتصاد العالمي، وقد اصبح من الواضح للجميع ان اي هزة اقتصادية في اي مكان سيكون لها أثرها القوي في مكان اخر.

فنحن لا نستطيع ان نعيش بمعزل عن العالم الذي يواجه في مرحلته الراهنة تيارا قويا عارما، هو تيار العولمة الذي ينادي بفتح الحدود وازالة العوائق امام حركة البشر والافكار ورؤوس الاموال والبضائع. وكل الدلائل تشير الى ان هذا التيار سوف يزداد قوة واندفاعا في السنوات القادمة على نحو يحتم علينا ان نتخذ نحوه سياسة واضحة ثابتة تتجاوز موقف المتفرج الذي يكتفي بالتأييد او الشجب عن بعد.

اننا نرحب بعولمة التجارة، وبعولمة الاستثمار، ولكننا نرفض عولمة الفكر الفاسد، ونرفض عولمة الانحراف الذي يختفي تحت اسماء براقة. ومذا لا يعني الجمود في الحركة، فصدورنا وبيوتنا مفتوحة لكل جديد مفيد، ولكنها موصدة في وجه الرياح التي تحاول زعزعة معتقداتنا وخلخلة مجتمعاتنا فمنهجنا يستمد قوته من وسطية الاسلام الذي نتخذ بها موقفا معتدلا من القديم والجديد، مستنيرين بكتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبسنة نبيه المختار عليه افضل الصلاة والسلام، ولا يراودني ادنى شك –ان شاء الله– ان سراج العقيدة السمحة كفيل بان يبين لنا الطريق المستقيم حتى عندما تلتبس الطرق وتتلبد الاجواء بالغيوم.

ايها الاخوة الكرام:

لا يساورني ادنى شك بانكم جميعا تدركون بان السبيل الوحيد نحو البقاء في غابة المصالح الاقتصادية المتضاربة هو اقامة اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود ومنافسة الكيانات الاقتصادية الكبرى، ولنتذكر دائما ان مواطن الخليج يتساءل ومن حقه التساؤل، عن السبب الذي يحول دون ظهور السوق الخليجية الموحدة. كما ان الانصاف يقتضي منا ان نشيد بما استطاع المجلس تحقيقه من منجزات في ميدان التعاون الاقتصادي، الا ان النظرة الموضوعية تحتم علينا ان نسلم باننا في حاجة الى تحقيق المزيد، فالسوق الخليجية الموحدة لا يمكن ان تقوم بدون اتحاد جمركي واحد، وهذا الاتحاد لا يمكن ان ينهض الا على اساس تعرفة جمركية موحدة.

لقد قطع الوزراء المعنيون خطوات لا يستهان بها ازاء تصنيف السلع، الا ان هناك خطوات اخرى من اهمها الاتفاق على مستويات الرسوم، ليمكن ظهور التعرفة الموحدة.

ان العالم لن ينتظرنا، والمتغيرات الاقتصادية المتلاحقة لن تمهلنا، واذا كنا نتطلع الى اقتصاد خليجي قوي يستطيع تنويع القاعدة الاقتصادية الاخرى فان سبيلنا الوحيد هو تخطي ما تبقى من عقبات تحول دون ولادة الاتحاد الجمركي.

واستشعارا لاهمية عامل الزمن، وحثا للهمم، فانني اجيز لنفسي ان اقترح عليكم وضع حد اقصى لاستكمال الاتحاد الجمركي لا يزيد عن السنة الواحدة، فقرار من مجلسكم الموقر بهذا الالتزام سوف يتبع لنا –بإذن الله وعونه– ان نشهد في لقائنا القادم مولد السوق الخليجية الموحدة.

ايها الاخوة:

ان التجارة الحرة النشطة ركن اساسي من اركان الاقتصاد السليم، ولقد كنا في هذه المنطقة دائما وابدا، نؤمن بحرية السوق، وحرية المنافسة، وتحرير التجارة من العوائق، هذا الاقتناع الوطيد هو الذي قاد دولنا الى الانضمام الى منظمة التجارة الدولية وبحلول سنة ٢٠٠٠م، وانضمام كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الى هذه المنظمة يكون الخليج باسره قد دخل معترك التجارة الدولية القائمة على المنافسة.

واذا كنا –ايها الاخوة– نرحب بالالتزامات التي تفرضها علينا العضوية، فان واجبنا يقتضي منا المطالبة بحقوقنا كاملة غير منقوصة. ولابد ان اشير في هذا المجال الى ان البترول يلقى من شركائنا التجاريين معاملة غير عادلة، اذ تفرض عليه ضرائب تمييزية عالية تحد من نمو الطلب عليه وتؤثر تاثيرا سلبيا على اقتصادياتنا.

لقد فتحنا اسواقنا امام الاصدقاء ولم نحل بينهم وبين دخول اسواقنا برسوم عالية، ولم نشل حركتهم بضرائب مرتفعة، ومن حقنا على هؤلاء ان يفتحوا اسواقهم لتدفق المادة الاساسية الحيوية التي يعتمد عليها اقتصادنا وهي البترول. وقد تستحسنون –ايها الاخوة– ان يكون لنا موقف حازم موحد نتمسك به في جولة المفاوضات الجديدة متعددة الاطراف التي ستعقد سنة ٢٠٠٠م، في اطار منظمة التجارة العالمية. موقف يستهدف اعادة النظر في وضع البترول حتى لا ينفرد –دون بقية السلع– بمعاملة هي ابعد ما تكون عن منطق التجارة الحرة. ولعلكم تستحسنون في هذا الصدد ان توجهوا الوزراء المعنيين بالطاقة لدراسة هذا الموضوع بعمق وبكل جوانبه، وان يرفعوا توصياتهم قبل منتصف العام القادم، ليتاح لمؤتمر القمة القادم ان يتبنى ما يستحسنه من هذه التوصيات.

ايها الاخوة:

ان الحديث عن الاقتصاد لا يجب ان يحجب عن انظارنا حقيقة اساسية، وثروة حقيقية، تكمن في الانسان بكل معطياته البشرية، فهو الاستثمار الاجدى والانفع. وانتم تعلمون ان غالبية مواطني دولنا من الشباب الذين تمكنا – بفضل الله وتوفيقه – من تيسير اسباب التعليم لهم. يحتاج في مرحلته الراهنة والمستقبلية الى كل ما هو جديد وحديث في مجال العلوم العصرية، ذلك امر يحتاج منا في دول المجلس الى اعادة النظر في مناهج التعليم لرفع مستواها. ولعلكم تستحسنون معي ان توجهوا الوزراء المعنيين باعطاء هذه الناحية ما تستحقه من اهمية، بحيث تكون اماما في لقائنا المقبل، باذن الله خطوط عريضة لمنهج خليجي دراسي للنظر فيه.

ايها الاخوة:

ان الرخاء لا يمكن ان يتحقق بدون استقرار، والاستقرار لا يمكن ان يدوم الا اذا ازلنا ما يهدده من مخاطر سياسية وعسكرية. لقد مرت بمنطقة الخليج منذ لقائنا الاخير اكثر من ازمة ساخنة فجرها، على نحو او آخر، النظام الحاكم في العراق. [يعلم الله – سبحانه وتعالى – وتعلمون انتم، الجهود المتواصلة التي بذلناها جميعا خلال الازمة الاخيرة مجتمعين وفرادى، لنحول دون مواجهة عسكرية وشيكة. فبفضل من الله تمكنا من تجاشيها ومن الوصول الى حل دبلوماسي بديل حال، دون وقوعها. لقد عانى الشعب العراقي الشقيق بما فيه الكفاية، واني اشعر انني اعبر عن كل انسان عربي ومسلم حينما اقول: ان كل طفلة تعاني في العراق من نقص في الدواء هي بنت غالية من بناتنا، وان كل طفل يجوع في العراق من نقص في الطعام هو ابن عزيز من ابنائنا، ولا احد يريد لهذه الغمة السوداء التي تلف العراق ان تستمر!! اولئك الذين كانوا السبب في ايجادها اساسا، ثم كانوا السبب في بقائها طيلة هذه السنين. وليكن واضحا جليا للاخرين اننا في منطقة الخليج، احرص الناس على قفل ملف العقوبات المفروضة على العراق، ولكننا ندرك تمام الادراك اننا لن نصل الى هذا الهدف الا عندما تنفذ حكومة العراق كافة قرارات مجلس الأمن التي اعقبت تحرير الكويت. فالعالم باسره، ممثلا في الامم المتحدة، قد ابدى استعدادا، بموجب قرارات مجلس الأمن، لاجراء مراجعة شاملة لموضوع العقوبات، فور التأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل التي سببت وتسبب الكثير من القلق لكل جيران العراق.

ان رفع الحصار لا يمكن ان يتحقق عن طريق اختلاق الازمات المتتابعة واتباع سياسة حافة الهاوية والتهرب من المسئوليات، او من خلال ابتزاز العالم بمشاهد البؤس والمعاناة التي يتاجر بها من كان سببا لوجودها. ولا سبيل لانهاء العقوبات الا في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي على نحو يظهر حسن النية ويغير النهج القديم الذي ظلت حكومة العراق تتبعه حتى الآن، نهج المراوغة والخداع ومحاولة تحميل المنطقة وزرا لا يجب ان تتحمله سوى حكومة العراق وحدها.

اننا نقف مع شعب العراق في محنته، لكننا لا نستطيع ان نقف مع من كان السبب في المحنة. فما حدث للعراق لم يكن ليحدث لولا الغزو الغاشم لدولة الكويت الشقيقة سنة ١٩٩٠م، هذا الغزو الذي شكل عدوانا منكرا بكل المقاييس وانتهاكا سافرا لكل القيم والمبادئ الاسلامية، وخروجا صارخا على كل المواثيق الدولية. فعلى حكومة العراق ان تنفذ القرارات الدولية دون انتقاء وبصفة خاصة تلك التي تتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل، واطلاق سراح الاسرى من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى، واعادة كامل الممتلكات الكويتية والامتثال للقرار (٩٤٩). فنحن اذ نتمسك بموقفنا المبدئي هذا، انما ننطلق من حسنا بالعدالة والانصاف، ولا نتحرك انطلاقا من احقاد وضغائن، وسنكون في منطقة الخليج، اسعد الناس بعودة العراق الى وضعه الطبيعي بين اخوانه واشقائه. فنحن في هذه المنطقة، كنا ومازلنا، احرص الناس على استقلال العراق وسلامته وسيادته ووحدته الاقليمية.

ايها الاخوة:

لقد شهدت منطقتنا الخليجية انفراجا ملحوظا في العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. وانتم تعلمون –ايها الاخوة– اننا في هذا المجلس نتطلع الى اقامة علاقات وثيقة مع جارتنا المسلمة، علاقات تتسم بالتعاون في كافة الميادين، وتتجاوز حساسيات الماضي ورواسبه، واننا اذ نعلن هذه الرغبة الأكيدة من جانبنا، لا نشك ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستقابل هذه الروح الايجابية بمثلها، وتعمل معنا على انهاء كافة المشاكل المعلقة بروح من المودة والتسامح والحوار المثمر البناء. ومن خلال هذه الروح ستتمكن – باذن الله – من ايجاد حل لموضوع الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابو موسى)، حل يتم بالطرق السلمية.

ايها الاخوة:

ان الأمن في الخليج جزء لا يتجزأ من أمن منطقة الشرق الاوسط، الذي يرتبط باقامة السلام العادل الشامل. فلقد عانت مسيرة السلام من الجمود الذي شل حركتها خلال السنوات الاخيرة حتى كاد يقضي على كل أمل في دفع المسيرة. ومن هنا لحظنا، بكثير من التفاؤل، الاتفاق الذي رعاه فخامة الرئيس، بيل كلينتون بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

اننا نأمل ان يكون اتفاق (واي بلانتيشن) خطوة تعيد مسيرة السلام الى اتجاهها الصحيح في مساراتها المختلفة. فالسلام العادل الشامل هدف عربي استراتيجي بذلنا في هذه المنطقة، جنبا الى جنب مع اشقائنا العرب والمسلمين، كل ما في وسعنا لتحقيقه. وفي هذا السبيل، عملنا دائبين على تعبئة الجهود التي تهدف الى تأييد حق اشقائنا الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ايها الاخوة:

اذا كانت قضية فلسطين هي جوهر النزاع – العربي الاسرائيلي – فان قضية القدس الشريف هي قضية كل عربي مسلم في كافة انحاء المعمورة. فلقد سجل التاريخ الانساني ان هذه المدينة العربية عاشت متمتعة بالسلام منذ عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حتى وقعت ضحية الاحتلال.

لقد ضرب العهد العمري المثل الأعلى للعدل والمساواة والتسامح واحترام القيم الانسانية السامية وضمان الأمان للانفس والاموال ودور العبادة. وقد ظلت القدس، في ظل حكامها العرب تنعم، عبر العصور، بهذا التسامح الذي عزز مكانتها السامية في الارواح والقلوب. واننا اليوم، نرقب بقلق متزايد، الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، واخطر هذه الانتهاكات هو تهويد القدس الشريف على نحو يمثل انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن وخروجا على كل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اطار عملية السلام. لذلك، فالحفاظ على هوية القدس الشريف، واجب مقدس يحتم علينا التحرك في كل ميدان. كما ان حماية القدس، امر لا يهم المسلمين وحدهم، ولا الدول الاعضاء في الاسرة الدولية، وانما يتجاوزه الى كل انسان حي الضمير. ومن هذا المنطلق نهيب بالجميع، ونخص بالذكر المنظمات المسيحية الدينية بما فيها الفاتيكان والكنائس الشرقية التحرك لايقاف تهويد القدس الشريف والعمل على تحريرها من الاحتلال.

ايها الاخوة:

في ضوء هذه التحديات التي تطل من كل مكان، لابد لنا ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ ولقد قطع التعاون الامني شوطا كبيرا ولابد من متابعته نظرا لأهمية الاستمرار في تنفيذ كافة الجوانب المتعلقة به والمصارعة فيها واستكمالها، ومن ذلك الاتفاقية الامنية بين دول المجلس.

وانوه بالتعاون الذي تم بتوقيع الدول العربية على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والموقعة من قبل وزراء الداخلية والعدل العرب بالقاهرة بتاريخ ٢٥/١٢/١٤١٨هـ الموافق ٢٢/٤/١٩٩٨م.

واني ادعو جميع دول العالم الى التعاون في مكافحة الارهاب والعمل على وضع اتفاقية دولية في اطار الامم المتحدة تكفل التعاون للقضاء على هذه الظاهرة.

وندرك ان الوقت قد حان لتحويل التعاون العسكري الخليجي من قوة رمزية الى قوة فاعلة تحمي الصديق وتردع العدو. فامن الخليج في قوته، وقوة الخليج في وحدته، هذه بديهية يفرضها علينا منطق التاريخ، ومنطق الجغرافيا، ومنطق المصالح المشتركة. الا انه لابد ان نقول ونكرر ان اي قوة خليجية، في اي ميدان ليست سوى رافد يصب في المجال العربي الاكبر، ومن ورائه المجال الاسلامي الاوسع. فمجلس التعاون يفقد كل مقومات وجوده اذا فقد هويته العربية الاصلية وروحه الاسلامية العريقة.

وفقكم الله وكلل جهودكم بالتوفيق والنجاح وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- بيوتنا مفتوحة لكل جديد وموصدة في وجه مايزعزع معتقداتنا
- نرحب بعولمة التجارة والاستثمار ونرفض عولمة الفكر الفاسد والانحراف
- القطاع الخاص معني بتحمل جزء من العبء الذي حملته الدولة
- السعي داخل الاوبك وخارجها لاعادة التوازن في السوق البترولي
- حريصون على قفل ملف العقوبات على العراق ويتحقق ذلك بالالتزام بالقرارات الدولية
- رفع الحصار لا يتحقق باختلاق الازمات وابتزاز العالم بمشاهد البؤس
- نتطلع لعلاقات وثيقة مع ايران تتسم بالتعاون في كافة الميادين
- الحفاظ على هوية القدس الشريف واجب مقدس يحتم علينا التحرك في كل ميدان
- تحويل التعاون العسكري الخليجي لقوة فاعلة لحماية الصديق وردع العدو
- العالم لن ينتظرنا.. والمتغيرات الاقتصادية المتلاحقة لن تمهلنا
- الرخاء لا يتحقق بدون استقرار.. والاستقرار لا يدوم الا بازالة المخاطر السياسية والعسكرية
- امن الخليج في قوته.. وقوة الخليج في وحدته.. هذه بديهية يفرضها التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة

بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال.. سمو ولي العهد يستقبل الشيخ عيسى والشيخ حمد وكوفي عنان

□ واس (جدة)□

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في ابوظبي امس الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما استقبل سمو ولي العهد بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في ابو ظبي مساء امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

كما تم بحث جدول اعمال مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر.

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان لسمو ولي العهد وسمو امير دولة البحرين.

كما استقبل سموه بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في ابو ظبي مساء امس صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تم بحث جدول اعمال مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر.

وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان لسمو ولي العهد وسمو امير دولة قطر.

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ عيسى

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ حمد

سمو ولي العهد يستقبل الامين العام للامم المتحدة